من مؤلفات العلامة بن كمال باشا رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وبه ثقتي ۞

الحمد لله الذي جعل مبنى كلام العرب على المبنى والمعرب ۞ وفصله الى العربي والمعرب ۞ والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي اعجز بفصاحة اللسان فصحاء العرب العربا ۞ وعلى اله وصحبه من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان المقيمين في الامصار والغربا ۞ وبعد فهذه رسالة مرتبة في تحقيق تعريب الكلمة الاعجمية وتفصيل اقسامها وتمييز هاعما يشابهها مما ليس منه فانه دقيق جدا قلما يتفطن وذلك ان العرب كما تستعمل الكلمة الاعجمية وتجعلها جزءا من الكلام بعد التعريب كذلك تستعملها وتجعلها جزاء منه قبله والاستعمال الاول على ثلاثة اوجه فجملة اقسامها الكلمة الاعجمية المستعملة في كلام العرب اربعة وتفصيل ذلك الاقسام ان الكلمة لا يخ من ان يكون مغيرة بنوع تصرف من تبديل حرف وتغيير حركة او لا تكون مغيرة اصلا وعلى كل من التقديرين لا يخ اما ان يكون ملحقة بابنية كلام العربي او لا يكون ملحقة بها فالاقسام اربعة احدها لم يتغير ولم يكن مغيرا ولم يكن ملحقا بابنية كلامهم لخزاسان وثانيها لم يتغير ولكن كانت ملحقة بابنية كلامهم لخزم وثالثتها ما تغيرت ولكن لم تكن ملحقة كاجر ودرابها ما يعرب وكانت ملحقة بها كدرهم وابن امر قاسم لم يعتبر التفصيل في غير المغير فجعل القسمين الاوليين قسما واحدا حيث قال في شرح الالفية اما الاسماء الاعجمية على ثلاثة اقسام قسم غيرته العرب بحيث خفي على اكثر اهل اللغة كونها اعجمية في اختيار الاصلي والزايد والوزن حتى ابنية الاسماء التي يعرف بها موضع وقسم غيرته ولم تلحقه بابنية كلامهم فلم يعبر فيه ما تغيرت في الذي لحقته كاجر وقسم تركوه غير

مغير

مغير فالحقوا اي من هذا القسم الاخير بابنية كلامها عدة منها لخز وخزم الحقوق بسلم وما لم يلحقوه بابنية كلامها لم يعدوه منها لخزاسان لا يثبت فعلان الى هنا كلامه الدرهم فارسي معرب اصله درم فيه زيادة الهاء الحاقا له بصيغة فعلل قال الجليل ليس في كلام صيغة فعلل الا اربعة درهم وبهرج وسبلغ وقلغم ذكره الجوهري في تضعيف قول القايلين ان ضفدع بفتح الدال والاجود الذي يبنى به فارسي معرب ذكره الجوهري والخزم العيش الواسع ذكره بن السكيت وقال الخطيب التبريزي في الايضاح شرح السفط الزند ويجوز ان يكون الخزم نسبة اليه لانهم يتسعون في الاشياء واصل خزم فارسي معرب وقال صدر الافاضل في حواشي شرح الديوان المذكور الخزم نبت يشبه الشيلم راديه شراخ القطرب وهذا المعنى مخصوص بلغة العرب ومن هنا ظهر ان الكلمة الاعجمية بعد تعريبها يجوز ان توضع لمعنى اخر غير معناها الاصلي وذلك لانها في كونها معربة باعتبار المعنى الاول قال صاحب الكشاف في تفسير سورة الدخان ان معنى التعريب ان تجعل عربيا بالتصرف فيه وتغييره عن مناهج واحرانه على وجه الاعراب وقال الجوهري في الصحاح معربت الاسم الاعجمي ان تتفق فيه العرب على مناهجها وبين القولين المذكورين عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما في القسم الرابع من المعرب وافتراق القول الاول عن القول الثاني في القسم الثالث وافتراق القول الثاني عن القول الاول في القسم الثاني واما القسم الاول فهو نفي موجب ذلك القولين لانه لا يكون خزاسان من المعرب ثم ان ما يكون جزاء من كلام العرب قال ۞ [illegible] ۞ قال الخواسان ناقص [illegible] ۞

والحريري صاحب المقامات نواصي الجوهري حيث قال في كتابة
المرسوم بدرة الغواص في اوهام الخواص ويقولون اللعبة
الهندية الشطرنج بفتح الشين وقياس كلام العرب ان تكسر
لان وزنهم انما اذا اعرب الاسم الاعجمي ردالي ما يتعامل من
نظايره في لغتهم وزنا وصيغة وليس في كلامهم فعلل بفتح الفا
وانما المنقول عنهم في هذا الوزن فعلل فلهذا وجب كسر الشين
من الشطرنج ليلحق بوزن حردحل وهو الفحل من الابل وقد يجيء
في الشطرنج ان يقول بالشين المعجمة لجواز اشتقاقه من الشطرة
وان يقال بالسين المهملة لجواز ان يكون مشتقا من السطر
عند التعبيه ومثله تسمية الدعاة للغاطس بالتسمية والتسميت
اشارة بالسين المهملة الى ان برزه الى السمت الحسن وبالشين
المعجمة الى جمع الشمل لان العرب تقول شمت الابل اذا اجتمعت
في المرعى وقيل ان معناها بالشين المعجمة الدعاء لشوامته وهي
اسم الاطراف الى هنا كلامه ﴿ وقد ورد عليه بعض من نظر
في الكتاب المذكور وعلق عليه الحواشي قايلا هو ليس بصحيح
الاترى ان سيبويه قال في الاسم المعرب من المعجم ربما الحقوه
بابنية كلامهم وربما لم يلحقوه فذكر بما الحق بابنيتهم مخوزند
وفارو ابريسم وابريسم فهذا يبطل ما ذكره على ما ذكره عن ائمة
اللغة لم يذكروا واحدة اللفظ الا بفتح الشين وقد ذكرها ابن الكيت
في كتابه اصلاح المنطق وذكرها غيره قوله استعانة من
المساطرة هذا غلط واضح لان الاسماء الاعجمية لا تشتق من
الاسماء العربية الاترى انهم ابطلوا قول من زعم ان ابليس مشتق
من الابلاس ما منع صرفه ايضا فانه جعل هذه الكلمة خماسية
[illegible]

الاعجمية لا تشتق من الاسماء العربية فيه كلام يمر عليك في هذه
الرسالة باذن الله ﴿ ثم ان ما نقله عن سيبويه اشد بوسعا
لدايرة التقريب من القولين المنقولين عن الزمخشري والجوهري
اما عن الثاني فلانه شرط فيه الالحاق بابنية العرب واما
عن الاول فلانه شرط فيه التغيير عن مناهج اصوله والمنقول
عن سيبويه خلوة عن الشرطين المذكورين وكلام الامام
الواحدي صريح في عدم لزوم ما ذكره الجوهري والحريري
حيث قال في شرح ديوان المتنبي عند قوله ﴿ واوهمت
في الشطرنج هي ﴿ وفيك مالي وانك انتضايي الشطرنج معرب
والاحسن كسر الشين ليكون على وزن فعلل مثل حردحل
وقرطعب وليس في ﴿ كلام العرب فعلل وقيل انه معرب
من متدرج يعني ان من استعمل به ذهب عياوه باطلا
والظاهر انه معرب من صدرنك لا من شدرنج وصدرنك
فارسي مركب من كلمتين احدهما صدر معناها بالعربية
مايه وثانيهما رنك ومعناها بالعربية حيلة والمراد من
العدد المذكور المبالغة في الكثرة وعلى هذا يكون في الاسم
المذكور اشارة الى ان مبنى هذه اللعبة على الافكار الدقيقة
والحيل اللطيفة وتبديل الخيم في تعريف الكلمة الفارسية سايغ
ذايع كما في نرجس ونرجلز وجليخ بن وعلى تقدير ان يكون
اصله شدرنج ينبغي ان يكون معناه زال الالم فان تلك اللعبة
سبب لتحديد الخاطر وتنشيطه لما ذكر من صيرورة النحي
باطلا والغم هباء لان الاصل في مثل هذه الاسماء الاشعار
بالمدح لا الاتيا بالذم وقال [illegible]
صاحب مغني اللبيب في شرح قصيدة [illegible]
عليه السلام الشطرنج يروى [illegible]

لان اللاحقين يقتسمان النطع شطرين والشطر التصف
قال عنترة بن شداد العبسي اني امرؤ من خير عبس منصبا
شطري واحمي سايري بالمنصل وذلك ان اباه عربي وامه
امة شطر من جهة الابيه يفاخر به الناس وشطر من جهة امه
تحامي عنه بالمنصل انتهى كلامه والظاهر انه لا يقول بتعريب
الشطر ومن قال بتعريبه صاحب القاموس الا انه لم يتعرض
الى اصله وساله واعلم ان اللفظ المعرب ان كان موافقا
لواحد من ابنية العرب جاء باعلى وقف اصل من اصولهم كخرم
فلا حاجة الى تغييره والا فلا بد من فيه من نوع
تغيير اما للالحاق ببنيتهم كما في الدرهم على ما تقدم بيانه
واما التوفيق لاصولهم كما في مهندس قال الجوهري في الصحاح
الهندز معرب واصله بالفارسية اندز ويقال اعطاه بلا
حساب ولا هندز ومنه المهندز الذي يقدر الحاير الحيث والبنية
الا انهم صيروا الزاي سينا فقال مهندس لا نه ليس في كلام
العرب زاي قبلها دال ومن المعربات الزنديق صرح به
الجوهري حيث قال في الصحاح الزنديق من الثنوية وهو معرب
والجمع زناديق وقد تزندق والاسم الزندقة وذكر عن بيان اصله
في لغة العجم كانه لم يقف عليه وزعم صاحب القاموس حيث
زعم انه معرب زنديق اذ الصواب انه معرب زنده قال العلامة
المطرزي في المغرب قال الليث الزنديق معروف وزندقته
ان [illegible] عن ثعلب ليس زنديق
من كلام العرب ومعناه على ما [illegible] ودهري وعن
[illegible] فارسي معرب واصله زندي [illegible]
الدهر وفي مفاتيح العلوم المشهور بالتفسير الكبير الزندقة

هم المانوية وكان المرد كيه يسمون بذلك وزدك هو الذي
ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر
كتابا سماه مرتدا او هو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت
الذي يزعمون انه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زيد وعربت
الكلمة معنى زنده فقيل زنديق وزعم الشريف الفاضل انه
معرب زندي حتى قال في شرحه للمفتاح وحواشيه المنقولة
عنه وصهر العالم التحرير زنديقا اي مبطنا للكفر باقيا
للصانع الحكيم او قائل ابالاهين خالق الخير وخالق الشر
قيست مثل هذه الامور الى خالق الشر وهو مذهب
المجوس قيل الزنديق معناه الزندي وزند كتاب مزدك
الذي ظهر في زمان قباد واباح الفروج فقتله انوشروان
الى هنا كلامه وانما رجحنا القول بانه معرب زنده على القول
بانه معرب زندي لان الياء في اخر الكلمة لمطلق النسبة في لغة
الفرس والهاء فيه للاختصاص والانتساب الخاص بشيء
الى هذا الفرق ما في نحو بنفشه من النسبة الارمة الى الورد
المخصوص واللون المخصوص وما في شهري وسماري من النسبة
العرضية اللازمة الى المكان المخصوص والصنف المخصوص وقد
اوضحنا هذا الفرق في رسالتنا الموسومة بالفروق والاذهب
عليك ان المناسب لحال المنسبين الى الزند هو الثاني دون
الاول ثم ان اطلاق الكفر ليس من اصل معنى الزنديق ولم يعتقد
ذلك عريقوله وصيرا العالم التحرير زنديقا اي مبطنا للكفر باقيا
والمنسوب الى الزند مطهر الكفر لا مبطن [illegible]
في قوله اي مبطنا [illegible]
[illegible]

بابنية كلامهم **فمنها** الاخر وهو الطين المطبوخ ذكر في المعرب
والصحاح والقاموس انه معرب وكان الجوهري بنى ما شرطه
في التعريب من الالحاق بابنية كلام العرب قال صاحب الكشاف
في تفسير سورة القصص انما قال هامان على الطين
ولم يقل فاطبخ لي الاجر والمعلم لانه اول من عمل الاجر فهو بعلمه
الصنعة وعن عمر رضي الله عنه انه حين سافر الى الشام ورأى
القصور المشيدة بالاجر قال ما علمت ان احدا يبني بالاجر غير فرعون
ومنها الفرند قال الجوهري في الصحاح فرند السيف رنده
ورونقه معرب ولم يزد عليه وفي القاموس السيف وجوهره
ورونقه معرب وانت خبير ان شرط التعريب مفقود فيه **ومنها**
الابريسم بالباء الموحدة فارسي معرب اصله الابريشم بالشين
المعجمة ونظيره المسك والمسكر بالمهملتين فان الاول موسك
بالمهملة والثاني معرب شكر بالمعجمة ايضا وزيد في تعريب الثاني
تسديد الكاف الا انهما يلحقان بابنية كلام العرب بخلاف الابريسم
فهو معرب ولم يعجب صاحب القاموس حيث قال الخز الابريسم
قال صاحب الكشاف في تفسير سورة الم سئل عن عايشة رضي الله عنها
انما سئلت ما كان مثله قالت كان مرطا طوله اربعة عشر
ذراعا نصفه على واما تم ونصفه عليه وهو يصلف ثلث ما كان
قالت والله ما كان جزاء ولا فراء ولا مرعوبا ولا ابريسما ولا صوفا
كان سداه وحمته وبراي هنا كلامه قوله واما فراء ولا ابريسما
يشعر بالفرق بينهما **ومنها ابرهيم** اصله ابراهام
على وفق ما نقل فيما تقدم عن سيبويه من انهما من الاسماء الاعجمية
التي عربتها العرب وانه يلحقها بكلامها وفي القاموس وابراهيم
وابراهام وابراهوم وابرهم سلالمها وابرهم بفتح الهاء بلا الف
اسم اعجمي وغير هذا يكون ابراهام معربا وقال الفاضل المحقق في شرح

المختصر ان اجماع اهل العربية على انه مع صرف ابراهيم ونحوه للعجمة
والعلمية توضح ما ذكرنا من وقوع المعرب فيه معنى في القرآن ومبنى
ما ذكره على ان المراد من المعرب في المسئلة السابقة في القرآن
المعرب كما عربته العرب من الالفاظ الاعجمية مطلقا اي سواء
كان محلقا بكلامهم او لا يلحق قال وجعل الاعلام من المعرب سهو مما
فيه النزاع محل المناقشة وقال الفناري في بيان المناقشة
المذكورة ان النزاع في الاسماء الاجناس المنسوبة الى العرب الخرج
المتعرف فيها عند العرب بدخول اللام والاضافة ونحوه ذلك
والاعلام ليست بحسب وضعها العلمي مما ينسب الى لغة دون
لغة ولا هي ايضا مما تتصرف فيها العرب وتستعملها في كلامها ومما
بينت عليه مما تقدم تبين انه لا وجه لما في وجهي المناقشة ثم
ان مراد المحقق من قوله ونحوه مثل يوسف قال صاحب الكشاف
يوسف اسم عبراني وقيل عربي ولين بصحيح لانه لو كان عربيا
لا نصرف كنحوه عن شبيب اخر سنوي التعريف فان قلت
فما تقول فيمن قرء يوسف بكسر السين ويوسف بفتحها هل يجوز
على قرابة ان يقال هو عربي لانه على وزن المضارع المبني
للفاعل او المفعول من اسف وانما يمنع العرب التعريف ووزن
الفعل قلت لان العرا المشهورة قامت بالشهادة على ان
الكلمة عجمية فلا يكون تارة عربية وتارة عجمية ونحوه يوسف
ويونس روعي فيه هذه اللغات الثلاث انتهى كلامه وفي
اللطايف الاثنا قية ان الاسف في اللغة الحزن فالاسم الذي
وقد اتفق اجتماعهما في يوسف عليه السلام فاخطأ صاحب
الكشاف وطالوت اسم عجمي كجالوت وداود انما منع من الصرف
للتعريف وعجمة وزعموا انه من الطول الا ان اشتقاق صرفه يمنع ان
يكون منه الا ان يقال انه اسم عبراني وافق عربيا وكذا ناقش

حسبنا حسبه وسما لاتحار حبا يا رحيما بسم الله الرحمن الرحيم انتهى
وذلك ان يقول لا وجه لعطفه بعد اشتقاق ادريس من الدراسة
وابليس من الابلاس ويعقوب من العقب واسرايل من اسرال
لان السبب في ذلك تناعلي انه لا يكون فيه الا سبب واحد
وهو العلمية ويكون متصرفا فامتناعه من الصرف دليل العجمة ان
مثل ما ذكر يحتمل هنا واما القسم الذي استعملوه على حاله ولم
يتصرفوا فيه اصلا فمنها البخت قال الجوهري ووافقه صاحب
القاموس البخت الجمل وهو معرب ولم يصيبا في القول بالتعريب
لانه غير مغير وقد مر ان التغيير معتبر في حد التعريب والجوهري
معربه ثم قال والبخت من الابل معرب ايضا وبعضهم يقول هو
عربي وسدلس البخت من فصاح الخليل وليس سوي من اس
الدلالة فيما انشده اعرابي ثم ان حمزة ان يقول من البعير لان الابل
في زعمه من اسماء الجموع وحق البيان ان يكون باسم الجنس وانما قلنا
في زعمه لان الحق انه مشترك بين معنى اسم جنس ايضا كالطير
دل على ذلك قوله تعالى ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ومنها
السنحت قال الجوهري السنحت الشديد قال ابو الحسن اللحياني هما
حرفان وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض
كلام العجم كما قالوا اللبن للاثنين الا انه درهم في قوله وهم ربما استعملوه
حيث لم يعرف بين المغير وغير المغير فان الكلام في استعمالهم
بعض الفاظ العجم غير مغير كالسنحت واللحن وما ذكرت لين منه لانه
بكسر الراء عربي وما اللفظ المعرب بفتح الباء العجمي فهو من القسم المغير
ومنها البستان قال الجوهري الدست الضرب والدراعة
[illegible]
ومنها الشوذ قال ابو
[illegible]

جاء في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوه وقال ابو الفتح الهمداني
كان الاصل توورفاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقلوا ذ
وقلبوا عين الفعل الى فاء فصار وزنه فلوا الواوان كقولهم
يوط في ووط لذا في العانق وهي على القول الاخير يكون من اللغات
المشتركة وقولهم في بعض الالفاظ والمستعمل في المعنيين انهما
فارسيه وفي بعضها انها مشتركة بين المعنيين لانهي عن الحكم اذ
لا دليل على ذلك سوي الاستعمال وهو لا يصلح مخصصا لبعض كما
لا يخفى ثم ان الاشتراك لفظ بين المعنيين وشرطه ان يكون
فيهما لمعنى واحد كالدست والسنحت والتوزع على احد الجزئين
فاذا كان معناه في احدي اللغتين غير معناه في الاخري
لا يكون من اللغات المشتركة كالبستان فان في العربية ارض
ذات حايط فيها اشجار في الفارسية اصلها بوستان حذفت
واوه تحقيقا كما حذفت من هذوستان قيل هندستان وهو مركب
من كلمتين احديهما بو ومعناها الرائحة والاخري ستان معناها
الناحية والمعنى الركيبي ناحية الرائحة وقد وهم فيه صاحب القاموس
حيث قال انها معرب بوستان وكالدست فانها ايضا البستان
من اللغات المشتركة لاختلاف المعنى فانها بمعنى اليد في الفارسية
وفي العربية لمعان جمعها الحريري في قوله اسدك الله
الست الذي اعاره الدست فقلت لا والذي اجلك هذا الدست
ما انا بصاحب ذلك الدست بل انت الذي تم عليه الدست فالاول
بمعنى اللباس والثاني بمعنى الوسادة والثالث بمعنى الحيلة
وقد اهمل المطرزي في شرحه والرابع بمعنى دست العاروني
اصطلاحهم اذا حات فرح احدهم وهو الفعل تم عليه الدست
ومعنى الاخير دست الطريق تقول العرب يقولون [illegible]
الارذلون بارضنا [illegible] سوات

فقلت لهم شاخ الزمان وانما تفرزن في اخري الدستور البيادق
والدست في قول صاحب المواقف فان صح لهم ذلك الدست،
بهذا المعني ايضا واصله م لم الدست عليه عكش ثم عليه الدست
والشريف قال في هذا المعني لقوله وهو فارسي معرب بمعني
اليد يطلق على التمكن في المناصب ومنها السمد، قال
صاحب القاموس السمد العرش وانها فارسية اما ب في انها
فارسية الا انه اخطا في تفسيرها فانها ليست بمعني العرش
بل دابة موصوفة بلون مخصوص قال الزوزني سواري وسركان
كديشمير وكوبال واسب سميد سمد اى رمادي زاد تمة الرسالة
كان العرب عربت بعض لغات البربر كما عربت بعض لغات
العرب منها انا رفانه معجم انا س ولا احتمال للعكس لانه عربي
نص عليه في كتب اللغة وقمنها بالفتح فانه معرب باغ ومنه مارمار وهو
مصل باغ قال مار في لغة الحبش بمعني المصلي ومنه شهر مار ومنه نقس
فانه معجم قفص، تمت الرسالة،

رسائل المرحوم بن كمال باشا رحمه الله في الاسلوب الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي الحكيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى
اله وصحبه هداه الصراط المستقيم وبعد فهذه رسالة رتبتها
في بيان الاسلوب الحكيم، من غامز عن سائر الاساليب المعتبرة
عند ارباب البلاغة، واصحاب البراعة، فنقول وبالله التوفيق
الاسلوب الحكيم مرجعه الى العدول في الجواب عن موجب الخطاب
الحكيم بما يقتضيه المقام، اذ تلك لطيفة يرتضيها ذوو الافهام
[illegible] ذلك العدول بصرف الكلام عن مراد المتكلم الى معنى
[illegible] كما وقع في جواب التميمي للحجاج حيث قال
[illegible] كما وقع في [illegible]

تفصيل

المختلفة لاعن حال مستمرة ثم ان تفسير الاية المذكورة على وجه
يكون على الاسلوب الحكيم على اختيار صاحب المفتاح وبه اخذ
الفاشاني حيث قال في تفسير قوله تعالى قل هي مواقيت جواب
تحمل السؤال على خلاف الظاهر وهو باب من ابواب علم المعاني
معتبر وموعظة فيها تذكر وبختار صاحب الكشاف وبه اخذ
القاضي ان السؤال عن الحكمة في نقصان الاهلة وتمامها فعلى
هذا لا عدول في الجواب عن الظاهر فلا يكون من الاسلوب
المذكور والمتبادر من قوله ان يسئلوك عن الاهلة انما هو الاول
فتامل ولا يذهب عليك ان في كل واحد من المثالين تلقي
المخاطب بغير ما يترقب وفي الثاني منهما خاصة تلقي السؤال
بغير ما يتطلب فلا وجه لما اعله صاحب المفتاح من تخصيص
الثاني بالثاني حيث قال وهو يعني الاسلوب الحكيم تلقي المخاطب
بخلاف ما يترقب كما قال، انت تشتكي عندي مزاولة الكتب،
وقد رات الضيفان ينحون منزلي، فقلت كاني ما سمعت كلامها
هم الضيف جدي في قراهم وعجلي رد السائل بغير ما يتطلب كما
في قوله تعالى ويسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج ومن امثلته قوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل
ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وذلك لانهم سالوا عن المنفق فاجيبوا ببيان
المصارف ومن قالوا سالوا عن بيان ما ينفقون لم يصب لان
المسؤل عنه المنفق لا بيانه نعم هو يصلح ايضا متعلقا للسؤال
لكن السؤال بمعنى الالتماس وهو يتعدى بنفسه لا بعن وذلك
العدول في الجواب عن موجب السؤال على ان الاهم للسائل
من بيان المنفقة بيان المصرف فكانه قيل انما عليكم ان تنفقوا
اذ النفقة لا تعتد بها الا اذا وقعت [illegible]

قال المؤلف عفا الله عنه رحمه الله